



فتيات يستلمن مساعدات غذائية من البرنامج

الوضع في اليمن

يعاني اليمن منذ يناير/كانون الثاني 2011، من أزمة سياسية واضطرابات مدنية في جميع أنحاء البلاد. وقد أدى غياب الأمن السياسي إلى وقوع صدامات عنيفة في المناطق الحضرية بين القوات الحكومية والمحتجين المناهضين للحكومة وعناصر قبلية مما أدى إلى نزوح جماعي واسع النطاق وطويل الأمد في جميع أنحاء البلاد. وقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 50 بالمائة منذ يناير/كانون الثاني 2011 مما أدى إلى زيادة انتشار سوء التغذية.

كل هذه العوامل أثرت بشدة على بلد يعاني بالفعل انعدام الأمن الغذائي. وبالتالي، فإن كل هؤلاء الذين كانوا على حافة انعدام الأمن الغذائي أو سوء التغذية قبل عام 2011 تم الزج بهم الآن في ظروف أكثر تدهوراً، الأمر الذي نتج عنه اتساع رقعة الجوع. ووجد مسح شامل أجراه برنامج الأغذية العالمي مؤخراً في كافة أنحاء البلاد أن نحو خمسة ملايين يماني (تقريباً واحد من كل أربعة أشخاص) يعانون بشدة من انعدام الأمن الغذائي وهناك خمسة ملايين آخرين معرضين لهذا الخطر. وبشكل إجمالي، يعجز نصف عدد السكان تقريباً عن الوصول إلى كميات كافية من الغذاء وهو ما يمثل زيادة تقدر بـ 100 بالمائة منذ عام 2009.

وعلاوة على ذلك، فإن استمرار الصراع في كل من شمالي اليمن (بين القوات الحكومية والمتمردين الحوثيين) وجنوبي اليمن (بين الحكومة ومسلحين يُزعم أنهم تابعون لتنظيم القاعدة) قد أدى إلى نزوح 500 ألف شخص داخل البلاد بمن في ذلك أولئك المتأثرين بالصراع الذين لا يزالون في حاجة ماسة إلى مساعدات طارئة.

عمليات برنامج الأغذية العالمي

إستراتيجية برنامج الأغذية العالمي الخاصة باليمن في عام 2012 في وضع جيد يسمح لها بالاستجابة للأزمة الإنسانية المتنامية في هذا البلد، بصرف النظر عن كيفية تطور الموقف السياسي الراهن. ويقوم برنامج الأغذية العالمي حالياً بزيادة استجابته لمساعدة 3.6 مليون شخص من المستضعفين (حوالي 13 بالمائة من تعداد السكان). كما يقوم البرنامج بالتوسع في استجابته الطارئة لتقديم المساعدات الغذائية الحيوية لحوالي 670 ألف من النازحين داخلياً، والعائدين والمتضررين من الحرب بمن فيهم النساء والأطفال.

وفي الوقت نفسه، سوف يستمر البرنامج في توفير شبكات الأمان الغذائية الطارئة التي تستهدف 1.8 مليون شخص من المتضررين بشدة من انعدام الأمن الغذائي بالإضافة إلى تقديم الدعم الغذائي لحوالي 634,500 من النساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في جميع أنحاء البلاد. وبناء على الأرقام الجديدة الخاصة بانعدام الأمن الغذائي الشديد، يقوم البرنامج بتطوير خطة موسعة لزيادة عدد المستفيدين من 1.8 مليون شخص إلى نحو 4 مليون شخص من المستفيدين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي الشديد وذلك بنهاية عام 2012 (وهو ما يمثل زيادة تقدر بأكثر من 100 بالمائة في عدد المستفيدين). ويقوم برنامج الأغذية العالمي باليمن حالياً بدعم خمس عمليات رئيسية ولديه خمس مكاتب فرعية في عدن، وعمران، وحجة، والحديدة، وصعدة. كما يستمر البرنامج في تعزيز نهج مزدوج المسار حيث يتم معالجة تأثيرات انعدام الأمن الغذائي على كل

النشاط	المستفيدون	طن متري	التكلفة الإجمالية (بالدولار الأمريكي)	العجز (بالدولار الأمريكي)
عملية طوارئ: مساعدات غذائية للنازحين داخلياً والمتضررين من الحرب	669,577	118,344	113,587,755	29,912,039
عملية الإغاثة الممتدة والإنعاش: دعم الأمن الغذائي والتغذية للفئات المستضعفة	2,401,000	63,189	77,666,059	25,149,586
الغذاء مقابل تعليم الفتيات	371,000	14,843	9,664,100	3,873,170
مساعدات غذائية للاجئين الصوماليين	183,000	4,800	5,120,337	2,988,622
تنسيق خدمة النقل الجوي للمسافرين وفريق الدعم اللوجستي	-	-	1,120,758	-
الإجمالي	3,624,577	201,176	207,159,004	61,923,419

من المدى القصير والطويل بينما تتحسن قدرة الحكومة والشركاء في المجال الإنساني على الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ.

سوف يواصل البرنامج تنفيذ مشروعه "الغذاء مقابل تعليم الفتيات"

الذي يمد 53 ألف فتاة بالمدارس بالحصص الغذائية المنزلية. وسيواصل البرنامج توفير الخدمات الجوية وغيرها من الخدمات اللوجستية لمنظمات الإغاثة الإنسانية في اليمن وذلك لضمان أمن هذه المنظمات وانتظام عملها.

وتتألف المساعدة الكلية التي يقدمها البرنامج في عام 2012 من 200 ألف طن من السلع الغذائية بقيمة إجمالية تبلغ 207 مليون دولار أمريكي. ويحتاج البرنامج بصفة عاجلة إلى 62 مليون دولار أمريكي، وإذا لم يحصل على هذا التمويل ستتأثر بشدة قدرته على الوصول إلى المستفيدين المستهدفين البالغ عددهم 3.6 مليون شخص.

حقائق وأرقام عن اليمن

إجمالي عدد السكان: 23.8 مليون نسمة*

نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي: 1,159 دولار أمريكي*

عدد السكان الذين يعيشون على دخل أقل من دولارين يومياً: 42%

المؤشر العالمي للفجوة بين الجنسين: 1

حقائق عن الأمن الغذائي**

يحتل اليمن الترتيب الحادي عشر في

قائمة الدول الأكثر انعداماً للأمن

الغذائي

معدل انعدام الأمن الغذائي: 44.5% (10 مليون يماني)

معدل انعدام الأمن الغذائي الشديد: 22% (5 ملايين يماني)

معدل سوء التغذية لدى الأطفال دون الخامسة:

الهزال: 13%

التقزم: 47%

الدخل الشهري الذي يتم إنفاقه على الطعام: ~ 50%

*الحولية الإحصائية للمكتب المركزي للإحصاء، يونيو/حزيران 2011

**الناتج الأولية للمسح الشامل للأمن الغذائي الذي أجراه برنامج الأغذية العالمي